

ويتصل بالأمر السابق ضرورة البعد عن الوقوع في حالة اليأس أو التشاؤم أو الإحباط أو أن يركن المسلم إلى السلبية وانتظار ما يأتي دون سعي منه أو عمل صالح يغير من حال الأمة ولعل أعظم رد على المتشائمين أو القاعدين أو اللامبالين انتظار لظهور المهدي أو نزول عيسى عليه السلام أو قيام الخلافة في آخر الزمان هو قوله صلى الله عليه وسلم: «إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفلح» .